

## 981 السعيد من أسعده الله والشقي من أشقاء الله، قصة الوليد بن

### المغيرة - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

ان السعيد من اسعده الله والشقي من اشقاء الله. وانه لا ينبغي لاحد ان يتعلق باحد من خلق الله قاطبة ما ينبغي لك ان تتعلق باحد من خلق الله. مهما كان - 00:00:00

خلع علقتك وقلبك واعتمادك وسندك لله وحده خلي توكلك واعتمادك والتجاءك وعزك ان اردت العز بالله وحده لا تحسب انك ان عرفت فلان او علان تصير عزيز ما يعزك احد. يعزك الله وحده. قل لله العزة من كان يريد العزة فله العزة جمیعا. فله - 00:00:15 العزة جمیعا. اذا كان عون الله للعبد مسعفا تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله لفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده. لذلك يضع بعض القواعد فيشير - 00:00:46

الى قصة رجل من اعداء الله. كان من اغنى بل يعتبر اغنى اهل مكة. اكثرا الناس شمالا واكثرا اهل مكة عيالا يقولوا ان له عشر عيال. على قول من اقوال اهل العلم بالتفسير والتأويل في من هو هذا المرء - 00:01:01

ارأيت الذي تولى عشان يبين ان الامر بيد الله وحده وانه لا ينبغي لك ان تلجا الى ملك مقرب او نبي مرسلا او احد الا لله وحده. ما تلجا الا لله ولا تلتجي الا لله. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم - 00:01:21 شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. فقال شوف هذا كان مفترب ماله وعياله واكثرا اهل العلم على انه الوليد ابن المغيرة. وله قصص تطول سجل القرآن الكثير منه - 00:01:41

وناس من اهل العلم يقولوا لا يمكن غير الوليد الامر يسعى. الوليد بن المغيرة والد خالد رضي الله عنه الله يخرج الحياة من الميت. كما يخرج الميت من الحي. فالوليد بن المغيرة له عشر عيال وله اموال ما لها حد. اظن هو المذكور - 00:01:55 الذي كفر بآياتنا وقال لا واتين مالا وزجرك من زود في المال وزاد في العيال. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنتك ويقولونه من العذاب ما ورثه ما يقول ويأتنا فردا. لا ينفعه مال ولا بنون - 00:02:14

نفس الوليد ابن المغيرة جمادات من اهل العلم الحقيقة فسروا الآية هذى تفسير والله ما ادرى عنه قالوا افرأيت الذي تولى يعني انت شفت اللي اعرض عن ذكر الله وعن القرآن وعن الايمان بالنبي محمد؟ انت شفته؟ انت رأيته وانا قلت لكم ان هذا اسلوب - 00:02:31

اسلوب للاحتقار والازدراء يعني من اساليب العرب اذا احتكرت ارأيت فلانا؟ مثل ما قلنا من شوية في قولها فرأيتم اللات والعزى ومن ات الثالثة الاخرى هذا اعتقاد يعني شفت بنات شفت ملات هذا اسلوب من اساليب الاعتقال والازدراء والحق في التحطيم. فهو يقول افایت الذي تولى - 00:02:51

يعني اعرض عن ذكر الله وكفر بالقرآن وجحد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى قليلا تولى يعني اعرض. واعطى قليلا واكدى منع اعطى منح قليل. منح من ايه واكدة يعني ايه؟ اصل اكدى العرب يقولوا اكدى فلان اذا كان بيحفر في بير او اي حفرة. وفي - 00:03:12

الحفر وجدت الارض سهلة. بدأ يحفر واغتر شوية وبدأ يحفر. بعدين اعترضته صخرة آتا تغطي قاع كل الذي يريد يحفره يعني تضيق عليه المسالك والمسالك ما يقدر يحفر على الحفرة اللي كان يحفره ابدا. اذا كان الحافر بيحفر في بير - 00:03:39

او يحفر حتى في قبر او يحفر في اي حفرة ومشي المساحة معه والفواريخ مشت معه شوية وبعدين والطين ماشي الحال. يعني يمشي الحال ماشي يحتاج الى شيء. لكنه بعدين اعترضته صخرة - 00:04:01

تعطى جميع الارض التي يحفرها من اسفله. هذه يسميها العرب كودية. فهو الاية هنا يقول ارأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى ناس من العلماء فسروا اعطى قليلا بانه كان يمنج عياله بعض المال - 00:04:15

او يقول للناس اقول لكم يقول بعض الكفار تعالوا انا اعطيكم قروش لتكفروا بمحمد. وان جاكم عذاب انا اتحمله يوم القيمة ان كان في يوم قيامة وعداب انا اتحمله. فيقولوا هذا العطاء القليل اللي نشير اليه الاية. اعطى قليلا واكد - 00:04:33

انا يظهر لي والعلم عند الله وننعوا بالله ان نقول على الله بغير علم. لكن عندي ان بعض الايات تفسر هذا المقام من كتاب الله. وهو ان هذا لما اشتد الامر بالمرتكبين بعثوه سفيرا الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم لانه من وجهائهم وعيان اعيادهم - 00:04:57

قالوا له اذهب لمحمد وانت رجال غني وعندك مال كثير وعياله لك ما هو لك قالوا له روح لمحمد واسأله ان كان به جنون تعالجه وان كان يريد يتتجوز جوزناه اجمل مرة في قريش. يا اجمل مرة تمنى ان تكون خادمة لرسول الله. سيدتهم جميعا خديجة خطبها اعيان

مكة - 00:05:18

رفضتهم جميعا وخطبـتـ مـحمدـاـ وـهـيـ التـيـ خـطـبـتـ. ماـ يـحـتـاجـ هـذـاـ كـلـهـ. لـكـ خـبـلـ عـنـهـمـ فـيـ رـؤـوسـهـمـ. انـ كـانـ يـرـيدـ يـتـزـوـجـ زـوـجـنـاهـ

اجمل امرأة في وان كان يريد الملك جعلنا له التاج مل堪اه عليه - 00:05:40

وان كان يريد كذا يريد كذا يريد مال جمعنا له المال حتى يصير اغنانا. فجاءه الوليد ابن المغيرة. وقال يا محمد صار صار بينك وبين قومك وقد انزعجوا شد سفهـتـ اـحـلـاـمـهـ وـعـدـتـ الـهـتـهـمـ وـضـلـلـتـ اـرـائـهـمـ وـفـرـقـتـ كـلـمـتـهـ - 00:05:56

فـانـ كـانـ يـاـ اـبـنـ اـخـيـ الـيـ يـجـيـكـ مـرـضـ جـنـيـ اوـ جـنـسـ عـلـيـناـ. وـانـ كـنـتـ تـرـيـدـ المـالـ جـمـعـنـاـ لـكـ مـنـ المـالـ حـتـىـ تصـيـرـ اـغـنـانـاـ. وـانـ كـنـتـ تـرـيـدـ النساء زـوـجـنـاكـ اـجـمـلـ اـمـرـأـةـ فيـ قـرـيـشـ. وـانـ كـنـتـ تـرـيـدـ الملكـ مـلـكـنـاـ عـلـيـناـ وـالـنـبـيـ سـاـكـتـ لـاـ يـتـكـلـمـ. عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. حـتـىـ اـنـتـهـىـ - 00:06:16

الـرـجـلـ مـنـ حـدـيـثـهـ وـعـرـضـ مـعـرـوـضـاتـ السـفـارـةـ لـاـنـهـ جـنـبـ السـفـارـةـ لـقـرـيـشـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ. فـلـمـ اـنـتـهـىـ مـنـ عـرـضـ سـفـارـتـهـ قـالـ لـهـ النـبـيـ

محمدـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـاـدـبـ النـبـوـةـ وـهـوـ اـكـرـمـ الـخـلـقـ وـاـفـضـلـهـمـ وـاجـلـهـمـ. صلى الله عليه وسلم قال انتهيت يا عم - 00:06:36

قال انتهيت يا ابن اخي. فـكـانـ جـوـابـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـمـ بـدـأـ يـتـلـوـ حـامـيـ السـجـدـةـ. بـسـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ تـنـزـيلـ مـنـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

كتـابـ. كـتـابـ فـصـلـتـ اـيـاتـ قـرـآنـ عـرـبـاـ لـقـوـمـ يـعـلـمـونـ بـشـيـرـاـ وـنـذـيرـاـ فـاعـرـضـ اـكـثـرـهـمـ فـهـمـ لـاـ يـسـمـعـونـ. وـبـدـأـ يـقـرـأـ حـتـىـ وـصـلـ لـىـ قـوـلـهـ - 00:06:55

فـانـ اـعـرـضـواـ فـقـلـ اـنـذـرـتـكـمـ صـاعـقـةـ مـثـلـ صـاعـقـةـ عـادـ وـتـمـوـتـ. فـلـمـ وـصـلـ لـىـ هـذـاـ المـقـامـ وـضـعـ يـعـنـيـ الـوـلـيدـ اـخـشـيـ اـنـ تـنـقـضـ عـلـيـهـ

الـسـمـاـوـاتـ وـانـ يـنـصـعـقـ. خـشـيـةـ اـنـ الصـاعـقـةـ تـبـيـ تـنـزـلـ لـلـيـ عـلـيـهـ الـحـالـ. كـانـواـ يـخـافـونـ خـوـفاـ عـنـيـفـاـ مـنـ مـوـاعـيدـ - 00:07:25

رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـعـنـيـ كـانـ ايـ وـاحـدـ يـتـوـعـدـهـ رـسـولـ اللهـ يـثـقـونـ اـنـ حـاـصـلـ لـاـنـيـ قـلـتـ لـكـ اـكـتـرـ مـرـةـ مـاـ كـانـ وـاحـدـ فـيـ

مـكـةـ يـشـكـ فـيـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ. عـلـىـ حـدـ قـوـلـهـ وـلـقـدـ نـعـلـمـ اـنـ لـاـ يـحـزـنـكـ الـذـيـ يـقـولـونـ فـانـهـ لـاـ يـكـذـبـونـكـ وـلـاـ - 00:07:45

لـكـ الـظـالـمـينـ بـاـيـاتـ اللهـ يـجـدـونـ. الـلـيـ بـيـجـدـ كـبـرـ وـعـتـوـ. وـجـدـهـاـ بـهـاـ وـاسـتـيـقـظـهـاـ اـنـفـسـهـمـ ظـلـلـاـ وـعـلـوـاـ مـاـ وـصـفـ قـوـمـ فـرـعـوـنـ مـعـ مـعـ

مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. مـاـ فـيـ وـاحـدـ مـنـهـ الاـ كـانـ هـلـاـكـهـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ اـشـارـ فـيـهـ الـلـهـ رـسـولـ اللهـ. هـمـ يـعـتـقـدـونـ وـلـذـكـ - 00:08:00

لـكـهـ لـمـ قـالـ اللهـ قـرـاـ عـلـيـهـ رـسـولـ اللهـ فـانـهـ فـانـهـ فـانـهـ اـعـرـضـواـ فـقـلـ اـنـذـرـتـكـمـ اـنـزـعـجـ وـطـارـ قـلـبـهـ. وـلـكـ مـاـ يـقـدـرـ بـسـكـتـ النـبـيـ وـلـاـ يـقـدـرـ يـرـوحـ

وـالـنـبـيـ يـقـرـاـ الـقـرـآنـ لـجـذـبـتـهـ حـلـاوـتـهـ مـاـ يـسـمـعـ مـنـ كـلـامـ اللهـ. فـاـخـذـ يـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ فـمـ النـبـيـ وـيـقـولـ نـاـشـدـتـكـ الرـحـمـةـ - 00:08:20

نـاـشـدـتـكـ الرـحـمـ اـسـأـلـكـ صـلـةـ الـارـحـامـ الـتـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـ اـنـ تـكـفـ عـنـ قـرـاءـةـ مـاـ تـقـرـأـ. لـاـنـ مـثـلـ مـاـ نـقـولـ اـنـ التـيـارـ الـكـهـرـبـائـيـ جـذـبـهـ فـمـ

يـقـدـرـ يـرـوحـ حـتـىـ يـنـقـطـعـ التـيـارـ الـكـهـرـبـائـيـ عـنـهـ وـيـنـفـصـلـ عـنـهـ. فـلـمـ اـنـفـصـلـ مـشـىـ. فـعـنـدـمـاـ رـأـهـ المـشـرـكـونـ وـهـمـ يـنـتـظـرـوـنـهـ - 00:08:40

تـيـجيـ فيـ السـفـارـةـ السـفـارـةـ الـتـيـ ذـهـبـ بـهـ فـلـمـ اـقـبـلـ قـالـواـ جـمـيـعـاـ هـذـاـ الـوـجـهـ غـيـرـ الـوـجـهـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـ عـنـدـنـاـ. لـقـدـ تـغـيـرـ الـوـلـيدـ. الـوـلـيدـ

اسلم وتبع محمد رجع بوجه مختلف تماما عن الوجه الذي جاء الذي خرج به من عندهم. وجهي عليه نوع من النور قد - 00:09:00  
ومن الاشراق قليل. فلما وصل اليهم قالوا ما ورائك يا ابا المغيرة قال ورائي ما تسمعون والله اني اعرف السحر. والله محمد ما هو ساحر. واعرف الشعر والله ما هو بشاعر. والله ما هو بكافر. ما - 00:09:23

ليس محمد بما تقولون والله ان لكلامه لحلاوة. وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمدق او معذق. وانه يعلو ولا يعلى عليه وانك الكلام الذي جاء به ليس من الكلام البشري - 00:09:41

فقالوا صباً الوليد. كفرت خرجمت من ديننا غررك محمد وسحرك قال فشبوا عليه جمیعاً واشتدوا عليه واحاطوه وحاصروه قال لهم شوف اصبروا علي خليني افكر وش اقول؟ قال له لا بد تغير كلامك دا. اتنن كلامك دا ان انتشر في الجزيرة العربية امن الناس كلهم بمحمد. فغير كلامك قال خلوه - 00:09:56

اصبر. انا اقول هي الكدية اللي افترضت طريقه. انا اقول هذه الكدية اللي افترضت طريق الخير الذي امامه وسدت مسارب الخير امامه قال خلوني انظر خلوني انظر لما بدأ ينظر - 00:10:26

قال وش اقول؟ اقول انه من كلام البشر فحكي الله هذه القصة وسجلها في كتابه الكريم اللي قال فيها وبنين شهودا. ومهدت له تمهيد. ثم يطمع ان ازيد كلا سارهقه انه كان لاياتنا عنيدا. سارهقه صعودا. يعني نكلفه بان يرحب في جبل من جبال جهنم شقلا - 00:10:50

انه يبقى في الجبل ويحول ابدا الابدين وداع الدائري. سارهقه صعودا. انه فكر وقدر فقتل يعني لعن كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبصر يعني ان كلح وجهه صمم تقطعك قدامه الدنيا ما يشم شيء ابدا - 00:11:19

ثم عبس وبصر ثم ادبر واستنكر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انا اقول لعل هذا هو تفسير قوله افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا. العطاء القليل هو مدح رسول - 00:11:42

صلى الله عليه وسلم ومدح ما جاء به عندما جاء لقومه اول مرة. ولكن افترضت كنية الملاعين اعداء الله واعداء رسوله. الذين حالوا وبين الاستمرار في الخير فوقف وانقطع به الطريق. افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا اعنه علم الغيب - 00:12:03

فهو يرى ما هو قال في اية اخرى في حق مثل حقه افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. كان عنده علم الغيب لاوتين مالا وولدا الغيبة اطلع الغيبة هناك يقول في اية الكهف في اية مريم اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا سنتكتب ما يقول - 00:12:23

ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتنا فردا وهنا يقول في شبيهة بها. اعنه علم الغيب فهو يرى؟ بها. اعنه علم الغيب فهو يرى؟ بها - 00:12:45